

خلال دمي توَهَّجَ وجهكِ الزهريُّ وارتعشتُ
عروق الطمي بالعشب
وفَجَّرني عبيرك طحلبًا ومواسما تهتز تحت عباءة النبت
وموسيقى أراقت ماءها الصيفيَّ في قلبي
لتبت في سواقي الشعر والأحزان سرورُ
عامي العشرين
وفي عينيكِ من جميزتي ظلٌّ، ومن تاريخها
دوامة الصمت.

دعيني ساعة في فيثك المطلول يا جميزة الخصب
فإني قطرة من مائك المدفون بين ترائب
الميلاد والموت
أراك الآن يانافورة الأطيّار والأحلام
يسيل الشعر من نهديك طفلًا راقصًا
وصواعقًا مجنونة العينين.